Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما يتصل به..» ويتضمن أيضاً «صفات اجتماعية..» و «الصفة الكريمة للنفس، وطيب النشأة والتحضر والظرف»، و «تهذيب الأخلاق» «والتحضر والدماثة والتهذب».

ثم أصبح يدل على «مقدار المعرفة التي تجعل المرء متحضراً»، ثم «البراعة في معرفة الشعراء القدامى، وأيام العرب، وفي الثقافة الشعرية والتاريخية والعربية وذخيرة آثار العرب»، ثم أصبح يدل على الفنون الخاصة «بالشعر والنثر الفني».

فلماذا نَقْطَعُ هذه الوشائج الأخلاقية والتربوية والاجتماعية، بل والدينية أيضاً، لأن الأخلاق وليدة الدين، لماذا نقطع هذه الوشائج بين الأدب وهذه القيم؟ ولماذا نقبل المفاهيم الغربية للأدب التي تبعده عن كل قيمة يؤمن بها الإنسان، بل تجنح بالمصطلح ليكون منسلخاً من أي ارتباط، وليكون بذاته صنماً يُعبد وله كل الحرية فيما يقول، ويرسم، ويصور.. ولأتباعه الحرية فيما يفعلون أيضاً وما يقولون وما يعتقدون؟!

ولكي لا نبعد كثيراً، فإننا نؤكد ارتباط الأدب بالعقيدة، وصلته بالأخلاق، وانبثاقه عن القيم التي تؤمن بها الأمة.

إن الأدب بمفهومه الإسلامي تعبير فني عن تجربة الأديب في الحياة من خلال التصور الإسلامي للكون والحياة والإنسان وللخالق عز وجل[1].

---

(١) يعمد كثير من النقاد ودارسي الأدب لإطلاق مفهوم التصور مثال ذلك أن يقولوا: «ولا بد أن يكون هذا التوجه مشتملاً على رؤية فنية للوجود في أشيائه المختلفة..» أو أن يطلقوا تعريفاً بعيداً عن الاعتقاد «التركيب الفني لنماذج ورموز مطبوعة» أم «الكلام الجيد الذي يحدث في النفس متعة فنية، سواء أكان شعراً أم نثراً، وتعبيراً شفوياً بالكلام أو تحريرياً بالكتابة..».

ويعجب المرء إذ يرى المسلم يقر بأن دينه هو آخر الأديان، وهو دين البشرية. وهو منهج متكامل «صبغة الله» ومع ذلك ينكر أن يكون له أدب إسلامي، واقتصاد إسلامي.. وكأنه يريد أن يحصر الإسلام في شعائر تعبدية. أو يعلي=